كلمة السيد عميد الكلية
الملتقى الدولي الثامن" السيمياء والنص الأدبي"
8، 9، 10 نوفمبر 2015

السيد المحترم رئيس الجامعة ونوابه
السادة عمداء الكليات ونوابهم، رؤساء الأقسام ومساعديهم، رؤساء الهيئات العلمية
السادة رؤساء المخابر، رؤساء تحرير المجلات العلمية
السادة الصحفيين والإعلاميين
السادة المشاركين في الملتقى من داخل القطر الوطني ومن خارجه

أبناء وأحفاد ومحبي السيمياء، أسعد الله يومكم باليمن والبركات، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

هاهم، هاهم بطلات وأبطال السيمياء والنص الأدبي في قسم الآداب واللغة العربية يعقدون ملتقاهم في شهر البطولات نوفمبر العظيم، وهو الملتقى الثامن" السيمياء والنص الأدبي" الذي يتميز هذه السنة بمجموعة من الميزات أذكر منها:

1- أن هذا الملتقى ليس ملتقى عاديا، بل ساهم في التحضير له ورسم محاوره وإشكاليته نخبة من الأساتذة من جامعات وطنية وخارجية متعددة.

2- تم تعميق محتوى الملتقى وتخصيصه، فاستقر الرأي على مدرسة باريس في السيمياء.

3- أسندت اللجنة العلمية للملتقى إلى لجنة علمية عالمية متخصصة، وتولى رئاسة اللجنة الأستاذ الدكتور بن غنيسة نصر الدين، وهو مختص في السيمياء، وهو خريج الجامعة الجزائرية أولا ثم خريج جامعة السوربون بعد ذلك، وكان الدكتور نصر الدين مترددا في تولي رئاسة اللجنة العلمية خوفا من المهمنة الإدارية وأبلغناه بأن يجرب العمل معنا ويرى بنفسه، فنحن قبل أن نكون إداريين نحن أساتذة نجل الأساتذة ونحترمهم.

4- لقد برمج الإخوة خلال الملتقى وبعده لقاءات وجلسات وحصصا وورشات مع طلبة الدكتوراه بالخصوص، فهو ملتقى تكويني أيضا.

5- اغتنمنا فرصة الملتقى فبرمجنا لقاءات هامشية تظم بعض عمداء كليات الآداب واللغات، يحضر معنا في هذا الإطار الأستاذ الدكتور حسن قرنفل من المغرب ومن جامعة الجديدة

تحديدا وبيننا وبين هذه الكلية تعاون وتوأمة نود تعزيزها. وننتظر التحاق عمداء آخرين من الجزائر العاصمة وخنشلة.

6- في هذا الملتقى بعض الشخصيات العلمية العالمية، وتحضر معنا من سلطنة عمان الدكتورة عائشة الدرمكي. ولدينا أسماء هي خريجة مدرسة باريس وجامعة السوربون تحديدا: الدكتور النوسي عبد المجيد، الدكتور رشيد بن مالك- معنا أيضا شخصيات سيميائية عالمية الداهي محمد من الرباط- المغرب، البوكري من الدار البيضاء- المغرب، يشرفنا بحضوره أيضا الأستاذ الدكتور دوني لوقرو من جامعة السوربون باريس- 8، والذي ساهم كثيرا في إنجاح الملتقى وهو يشارك اليوم بمحاضرة قيمة.

اسمحوا لي أن أشكر وأثني على السيد رئيس القسم الدكتور سعادة لعلى والفريق العامل معه، وأشكر معه السادة رؤساء القسم من قبله وأخص بالذكر الدكتور ملاوي صلاح الدين الذي بصماته في عقد الملتقى السابق لا تمحي وكذا الدكتور أحمد مداس، والحقيقة أنه تولى رئاسة القسم أربعة أشخاص لحد الآن وبقي الملتقى وهذا يدل على الاستمرارية، ويدل على أن الملتقى ليس لشخص والفضل كل الفضل لأفراد أسرة القسم الذين يشكرون جميعا كل حسب إسهامه.

أشكر السيد رئيس الجامعة الدكتور بلقاسم سلاطنية الذي ظل ولا يزال يرعى الملتقى ويعمل على مؤازرتنا ودعمنا المعنوي والمادي فهو الحصن المتين الذي نطمئن إليه ولولاه لما كانت الكلية بهذه القوة والمتانة.

إخواني الحاضرين

هذا هو الصرح العلمي الثامن وهو إنجاز ملحمي يضاف إلى رصيد الكلية والجامعة، وهو فيما أعتقد نقلة نوعية نحو بحث عميق وجاد نرجو أن يفيد الأساتذة والباحثين، هذا الحدث العلمي هو المبتدأ في هذ الشهر العظيم وسيكون الخبر في نهاية هذا الشهر من خلال عقد الملتقى الدولي لقسم الآداب واللغات الأجنبية، وبذلك نحقق تكامل المبتدأ والخبر، فكليتنا تمشي بقسمين اثنين هما الآداب واللغة العربية والآداب واللغات الأجنبية، والقسمان يتكاتفان ويتعاونان كالساعدين للجسد الواحد.

أملي أيها الحضور الكريم أن تروقكم أشغال الملتقى، أن تجدوا ضالتكم من خلاله، أن تستمتعوا بحسن التواصل، بالتفافكم حول مائدة العلم هذه المائدة العلمية العالمية الدسمة.
شكري للجميع ابتداء من ذلك الطالب أو الطالبة المسجلة في السنة الأولى التي لا تعرف شيئا عن السيمياء إلى الباحث المتعمق إلى الأستاذ الباحث إلى جميع من يسهم في الملتقى موظفين وإعلاميين ومتعاونين ومشاركين.
سادت كليتنا عالية غالية، عاشت جامعتنا عامرة في رحاب البحث العلمي البناء الذي يخدم بلدنا وأمتنا والإنسانية جمعاء.

الأستاذ الدكتور: صالح مفقوده
عميد كلية الآداب واللغات